مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 06 العدد 01 (29) 2026/02/28
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Literary Criticism and the Humanities: "Intersection in Context and Trajectory"

Derbali Wahiba
Mohamed Boudiaf University – Algeria
wahibadz358@gmail.com

Received : 10/01/2026 Accepted : 15/02/2026

Abstract:

Literary criticism has evolved over long periods, during which it intersected with the humanities, giving rise to what are known as contextual approaches, such as the historical, psychological, and sociological approaches, among others. In this context, we attempt to address an important issue: exploring the nature of the relationship between literary criticism and the humanities, and understanding the outcomes of this interaction. Therefore, we pose the following question: How did the intersection between literary criticism and the humanities occur? And in what ways has the humanities influenced the function of criticism? This question is addressed using the descriptive-analytical and comparative methods, as they are best suited to the subject matter. Samples from different historical periods are selected.

Among the objectives of this study is to highlight the importance of the convergence between literary criticism and the humanities in creating new critical approaches that have contributed to a deeper understanding of literary texts, and to emphasize the importance of integrating literary criticism and the humanities in analyzing and interpreting literary texts. The scientific value of this topic lies in emphasizing the critic's efforts to move beyond textual analysis and connect the text to its historical, cultural, and social contexts, which constitute its very essence—a focus of the humanities. Among the most important findings are: the critics' attempt to transcend the standards of traditional criticism by breaking the dominance of a singular framework; the expansion of textual understanding and interpretation; the introduction of new techniques for analyzing literary texts; and the critics' contribution to building a new literary consciousness, with their understanding of the relationship between literature and the external contexts in which it arose. The critics sought to surpass the standards of traditional criticism by breaking the dominance of the singular framework imposed by traditional methodologies and expanding the understanding and interpretation of texts within the

framework of external contextual influences. It is worth noting that literary criticism has borrowed concepts and analytical tools from the humanities, such as sociology, history, psychology, anthropology, and philosophy, in order to address and analyze various literary texts.
Key words: Literary criticism, humanities, intersectionality, contextual approaches.

النقد الأدبي والعلوم الإنسانية "التقاطع في السياق والمسار"

أ.د/ دربالي وهيبة
جامعة محمد بوضياف – الجزائر
wahibadz358@gmail.com

الملخص:

تطور النقد الأدبي عبر حقب زمنية طويلة ، وفي إطارها حصل تقاطع بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية، فظهر ماعُرف بالمناهج السياقية مثل: المناهج الآتية : التاريخي والنفسي والاجتماعي ..الخ،وفي هذا السياق نحاول معالجة إشكالية هامة ،وهي البحث في طبيعة العلاقة بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية،ومعرفة مخرجات ارتباط بينهما،وعليه نطرح الإشكال الآتي:كيف حصل التقاطع بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية؟ وفيما تجلى أثر العلوم الإنسانية في وظيفة النقد ؟.

عالجت الإشكالية المطروحة بالاعتماد على المنهجين الوصفي التحليلي والمقارن لمناسبتهما للموضوع واخترت عينات من عصور زمنية مختلفة،ومن أهداف هذا الموضوع نذكر الإشادة بأهمية التلاقح بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية في خلق مناهج نقدية جديدة ساعدت على الفهم العمق للنصوص الأدبية والتأكيد على أهمية التكامل بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية في تحليل النصوص الأدبية وتأويلها، وتكمن القيمة العلمية للموضوع في التأكيد على جهود الناقد في تجاوز التحليل النصي ليربط الناقد النص بسياقاته التاريخية والثقافية والاجتماعية، التي تشكل في إطارها ، وهو نفسه محور اهتمام العلوم الإنسانية،ومن أهم النتائج المتحصل عليها نذكر: محاولة النقاد تجاوز معايير النقد التقليدي بكسر هيمنة النسق الأحادي،وتوسيع فهم النصوص وتأويلها، وتوفير تقنيات جديدة في تحليل النصوص الأدبية،وأيضًا مساهمة النقاد في بناء وعي أدبي جديد،مع فهمهم للعلاقة بين الأدب وسياقاته الخارجية التي نشأ فيها،وحاول النقاد تجاوز معايير

النقد التقليدي بكسر هيمنة النسق الأحادي الذي فرضته المناهج التراثية وتوسيع فهم النصوص وتأويلها في إطار مؤثرات سياقية خارجية ،والجدير بالذكر بأن النقد الأدبي استعار مفاهيم وأدوات تحليل من العلوم الإنسانية كعلم الاجتماع والتاريخ وعلم النفس والأنثربولوجيا والفلسفة من أجل معالجة وتحليل النصوص الأدبية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: النقد الأدبي، العلوم الإنسانية، التقاطع، المناهج السياقية.

مقدمة :

تشكل النقد الأدبي عبر مراحل، واتخذ مسارات عديدة، وفي إطارها حصل التقاطع بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية

وتكمن أهمية التقاطع بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية في خلق مناهج نقدية ساعدت على الفهم العمق للنصوص الأدبية؛ حيث تجاوز الناقد التحليل النصي والفني البحت ليربط النص بسياقاته التاريخية والثقافية والاجتماعية، وهو نفسه محور اهتمام وبحث العلوم الإنسانية.

مشكلة البحث :

نحن هنا بصدد معالجة إشكالية علاقة النقد الأدبي بالعلوم الإنسانية وعليه يكون الإشكال المطروح الآتي: كيف حدث التقاطع بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية وفيما تجلى أثر العلوم الإنسانية في وظيفة النقد .؟؟

منهجية البحث:

عالجت الإشكالية المطروحة بالاستعانة بآليات المنهج الوصفي التحليلي، مع الاعتماد على المنهج المقارن ،وكما نعلم بأن النقد الأدبي استعار مفاهيم وأدوات تحليل من الفلسفة وعلم الاجتماع والتاريخ وعلم النفس، لتحليل النص الأدبي،ومن نتائج التقاطع بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية ظهرت مناهج جديدة،ومنها:المنهج التاريخي الذي تعامل مع النص الأدبي كوثيقة تاريخية، والمنهج النفسي،اهتم بشعور واللاشعور الأديب في نصه،والمنهج الاجتماعي نظر للنص الأدبي كمنتج اجتماعي،والمنهج الفلسفي استلهم أدوات من الأطر الفلسفية (كالوجودية) لتحليل المفاهيم الفكرية،والقضايا الفلسفية المطروحة في العمل

الأدبي والمنهج الثقافي:ربط الأدب بالثقافة،ويرى النص الأدبي حامل لأيديولوجيات وبنى رمزية، متجاوزًا الجماليات البحتة نحو الاهتمام بالسياقات الخارجية...الخ.

هدف البحث:

ومن الأهداف المسطرة للبحث كانت التأكيد على أهمية التكامل بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية في توسيع فهم النصوص الأدبية، وقد جرت عودة النقاد إلى العلوم الإنسانية لغاية تطوير النقد الأدبي .

أولًا : التقاطع بين النقد الأدبي والتاريخ :

إنَّ التقاطع بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية أدى لظهور مناهج جديدة، ومنها نذكر التاريخي، والنفسي، والاجتماعي.

1- الرؤية التاريخية للنص الأدبي :

أدى التقاطع بين النقد الأدبي والتاريخ إلى ظهور المنهج التاريخي «ويُعرف المنهج التاريخي في النقد الأدبي بأنه المنهج الذي يتخذ من حوادث التاريخ السياسي والاجتماعي، وسيلة لفهم الأدب ودرسه وتحليل ظواهره المختلفة».(وليد قصاب،2009،ص 23)

إن نقاد المنهج التاريخي ينظرون إلى النص الأدبي على أنه وثيقة،وليس مجرد بناء لغوي بعناصره اللغوية وحدها«وإن المناهج التاريخية الاجتماعية تسعى إلى إعادة إنتاج دلالة العالم النصي مظهره حركة النشاط اللغوي المؤسس على تفاعل تحتكم إليه العناصر اللغوية في تراسلها المرجعي،ويقام تحليل الأفق الاجتماعي للنص على تنظيم أشكال المتخيل الذهني بما يكشف العالم المرجعي المسؤول عن النسق الثقافي، الذي يعتمد عليه النص».(عبد الله خضر حمد،2023، ص253-254)

تدرس المناهج السياقية النصوص الأدبية بالتركيز على ظروف نشأتها والسياقات،التي أثرت في تشكل بناءها للنص«وإن الدفعة القوية تلقاها المنهج التاريخي على يد هؤلاء الأعلام الثلاثة مستفيدين من تطور العلوم التجريبية مثل تشارلز داروين في النشوء والارتقاء». (بسام قطوس،2019، ص34(

إن النقد التاريخي من أعرق ماوُجد في النقد،وله أسبقية في الظهور،وتنصب اهتمام النقاد فيه على الظروف التاريخية «ونظرًا لهذا التداخل بين النظرية من جهة والنقد والتاريخ من جهة ثانية ،فإنه من العسير الفصل بينهما كليًا ،فالأجدى أن نبحث في ماهية هذه العلاقة ،ورسم حدودها».(حسين مسكين، 2010، ص17)

ويستعين الناقد في قراءته للنصوص بالملابسات الاجتماعية والثقافية والنفسية ونحوها،فالسياقية تتناول الأبعاد الخارجية المؤثرة في النص،هي :- البعد التاريخي:وهو مايتعلق ،ومن الكاتب والبيئة ،التي نشأ فيها
- البعد النفسي: وهو مايتعلق بشخصية الكاتب ،نفسه وانعكاسها على نحو النص
-البعد البيئي :وهي بيئة الكاتب،والتي تنعكس بكل تأكيد على مسرح الأحداث،وعنصر المكان وطبيعة الشخصيات بالعمل الأدبي،ويتكئ النقد التاريخي على مايشبه سلسلة من المعادلات السببية :فالنص ثمرة صاحبه،والأديب صورة لثقافته والثقافة إفراز للبيئة جزء من التاريخ ،فإذا النقد تاريخ للأديب». (يوسف وغليسي،2007،ص15-25)

ومنه فالنقد التاريخي يستند إلى الأحكام التذوقية والملابسات الخارجية في تحديد دلالة النصوص الأدبية.

2- تجليات النقد التاريخي في النقد العربي الحديث:

وُجدت إرهاصات المنهج التاريخي في التراث العربي،وأما في النقد العربي الحديث «وتجلى الاتجاه التاريخي لدى عدد من النقاد مثل:عباس محمود العقاد في كتابه شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي وطه حسين في كتابه حديث الأربعاء». (عبد الله خضر حمد،2023، ص271)

ظهر المنهج التاريخي عند طه حسين، وهو أول ناقد أصَّل هذا المنهج في النقد العربي الحديث،ومنه يشترك النقد الأدبي والتاريخ في توثيق وتحليل التجربة الإنسانية«وليس من ريب أن التوفيق قد خالف العقاد في بعض الموضوعات ،وانتهى في أكثرها إلى آراء جديدة تعد إضافة نقدية إلى الدراسات السابقة ،فأن يعتبر العقاد الشعر وثيقة تاريخية أمر ينطوي على خطر كبير؛لأن الحقيقة الواقعية غير الحقيقة الأدبية، وأما طه حسين فعرض لمنهجه الذي اختاره في مقدمة كتابه "تجديد ذكرى أبي العلاء" ورأيناه متحمسًا لهذا المنهج الجديد،مؤكدًا أننا لانستطيع أن نفهم شخصية المبدع إلا بالاعتماد على بسط وتوضيح السياقات المحيطة به من بيئة وحوادث وظروف سياسية واجتماعية واقتصادية». (إبراهيم عبد العزيز السمري،2011،ص37 -42)

ونقول كان طه حسين أكثر ممارسة للمنهج التاريخي من العقاد،وذلك حين تناول الحياة السياسية والاجتماعية«لم يقدم جديدًا؛لأنه لايملك الوسائل والأدوات ،التي تجعله يضيف إضافة حقيقية للمادة المدروسة،حيث يكون تابعًا لغيره ومستخدمًا لمادة سابقة التجهيز،هذا هو عيب الاستخدام الآلي لمنظومة المنهج التاريخي في تحليل الأدب».(إبراهيم عبد العزيز السمري،2011 ، ص44)

كان لطه حسين أهمية كبيرة في تطوير المنهج التاريخي في النقد الأدبي ، ومع القول بأن النقاد العرب لم يطبقوا المنهج التاريخي كما ظهر في صورته الأصلية عند نقاد الغرب.

– نتائج استخدام النقد التاريخي في النقد الأدبي:3

ومن النتائج المترتبة على استخدام المنهج التاريخي في الدراسات الأدبية«هي دراسة الأنواع والأجناس الأدبية،وتقسيم الإنتاج الأدبي على اختلاف إلى قسمين :شعر ونثر،ويدين التاريخ الأدبي،وكتابة تاريخ الآداب،وتنظيم خرائط العصور المختلفة والفترات الزمنية كل هذا يدين بالفضل للمنهج التاريخي في نشأته وازدهاره،وكما أن من النتائج المترتبة على تحكيم المنظور التاريخي دراسة المذاهب الأدبية المختلفة بعصور متعددة،كالكلاسيكية القديمة والجديدة..الخ إلى أن نصل إلى المناهج الحداثية(إبراهيم عبد العزيز السمري،2011،ص27_ 28)

اعتمد المنهج التاريخي على أداة بحث شاملة لايقتصر على سرد الماضي، بل تمتد لتشمل دراسة النصوص الأدبية في سياقاتها التاريخية ويرصد تطور الظواهر والأجناس الأدبية على مر العصور،ومنه نقول بوجد علاقة تكامل بين النقد الأدبي والتاريخ :، فيسعى كلاهما إلى فهم السياق، والتحقق من صحة النصوص الأدبية،ودراسة تطور الظواهر عبر الزمن،فكلاهما يمثلان "تفسيراً" للماضي، حيث يربط النقد الأدبي النص ببيئته التاريخية تمامًا كما يربط المؤرخ الحدث بسياقه التاريخي،ومنه فالناقد والمؤرخ يتعاملان مع النص الأدبي كوثيقة تاريخية.

ثانيًا–التقاطع بين النقد الأدبي وعلم النفس:

أنتج التقاطع بين النقد الأدبي وعلم النفس المنهج النفسي، ويعد المنهج النفسي من أهم المناهج النقدية:

1– مرتكزات النقد النفسي:

استلهم النقاد أسسه ومفاهيمه من علم النفس«ونلاحظ أن الأسس المركزية في النظرية النفسية الفرويدية حاضرة بجلاء،وسيتبين ذلك حين الانتقال إلى الممارسة التطبيقية ،التي أجراها الناقد على النصوص الروائية،والاختلاف يكمن في المقاربة ،ففي حين استند شارل مورون إلى الأسطورة الشخصية للمؤلف في مرحلة نهائية للوصول إلى النتيجة، انطلق عز الدين إسماعيل على غرار فرويد من السيرة الذاتية المعروفة ليقدم

ملاحظاته ،لأنه يرى أن فهم شخصية الكاتب تساعد في فهم عمله الأدبي.(عمر عيلان،2010، ص138-141)

استفاد شارل مورون من نظريات فرويد في التحليل النفسي،فبينما ركز فرويد على علاج العصاب وكشف "مرضية" المبدع، انتقد مورون هذا التوجه، وركز على تحليل "الأسطورة الشخصية" واللاوعي داخل النص الأدبي ذاته،ويستعير عز الدين إسماعيل في هذا الشأن آراء فرويد المأخوذ حيث انطلق عز الدين إسماعيل في كتابه "التفسير النفسي للأدب" «من الأطروحات التي قدمها فرويد بشأن دراسة النصوص الأدبية، وقد سعى إلى تحديد الأساس والمنطلق المنهجي عبر تقديمه، لجملة من المعطيات ،التي يرى أنها ضوابط لتحديد مفاهيم مركزيته تتعلق بوضع آليات لمقاربة ،وتفسير طبيعة الإبداع ،والنصوص الإبداعية وصلتها بالمبدعين،كما يذكر بالخصوص من نقطة مهمة ،وهي مجال التقاطع بين العصاب والحلم والإبداع ،ويسوق بشأنها رأي كل من ترلنج وتشارلز لامب،الذي يشير إلى أن الشاعر يتحكم في الحلم باليقظة، ولا يسيطر عليه موضوع حلمه، بل على العكس من ذلك فهو الذي يتسلط على هذا الموضوع (عمر عيلان،2010، ص 135-137)

يرى علماء النفس أن الإبداع ينتج عن الشعور بالنقص ولاسيما النقص،ويتحكم الأديب في أحلام اليقظة بتوظيف خياله الخصب لتشكيل سرد إبداعي وصور واعية، محولًا للحظات الشرود إلى عزلة فاعلة وإنتاج فني،واستقر التحليل النفسي المطبق على النقد الأدبي إذ علينا التمييز بين استعمال المفاهيم المقتبسة من التحليل النفسي من أجل تطبيقها على الأدب ،والدراسات الثيمية النفسية لباشلار ،فتدرس الأعمال آثار صدمة الطفولة انطلاقًا من تمظهر خالة بالعمل ليأخذ المؤول في تأويل نفسية الكاتب(سعيد علوش ،2019،ص198)

ماجمع النقد الأدبي وعلم النفس هو الغوص في داخل النفس البشرية وفهم خفاياها،حيث يسعى كلاهما إلى تحليل الشخصيات، والدوافع، والعقد النفسية،ويتعامل النقد النفسي مع المبدع كحالة مرضية تكتب من أجل التنفيس .

إنَّ النقد النفسي يقوم بدراسة الأنماط أو النماذج النفسية في الأعمال الأدبية،ودراسة القوانين التي تحكم هذا الأعمال في دراسة الأدب ،وربط الأدب بالحالة النفسية للأديب ،ومن أبرز رواده سيجموند فرويد وكارل يونغ وأدلر،وقد عمد فرويد إلى تاريخ الأدب يستمد منه كثيرًا من مقولاته ومصطلحاته في التحليل

النفسي،فسمي بعض ظواهر العقد النفسية مثلًا بأسماء شخصيات أدبية مثل عقدة أوديب وعقدة الكترا وغيرها...وهو هنا يُرجع العملية الإبداعية إلى حالة مرضية كالعصاب وانفصام الشخصية وغيرها ».(عبد الله خضر حمد،2023، ص286-291)

تأسس منهج التحليل النفسي على يد سيغموند فرويد،حيث ربط العقد النفسية بالصراعات اللاشعورية المكبوتة، ويرى فرويد أن العقدة هي مصدر الإبداع،فيُرجع العملية الإبداعية إلى حالة مرضية.

2-المجالات التي تتجه إليها النقد النفسي:

إنَّ دراسة الكاتب نفسه بوصفه فردًا أو نمطًا أو نموذجًا له خصوصًا تثير اهتمام الدارسين لاكتشاف الخصائص،التي تميزه عن غيره،أو الخصائص التي تميز أنماط المبدعين عن غيرهم

دراسة علمية الإبداع نفسها،ومحاولة استكشاف لحظة الإبداع ،ومصدر الإبداع ،والآثار المترتبة على هذه العملية، ومن هذه الدراسات مايتجه إلى دراسة الأنماط،أو النماذج النفسية في الأعمال الأدبية،مثلما تتجه إلى دراسة القوانين النفسية،التي تحكم هذه الأعمال،ومنها مايتجه إلى دراسة الآثار النفسية،التي يخلفها الأدب في نفوس المتلقين قراء ومستمعين».(عبد الله خضر حمد،2023، ص301)

يتجه النقد النفسي إلى ربط النص الأدبي بعقلية المبدع (أو اللاشعور) معتمدًا على نظريات علم النفس لتفسير الإبداع الفني عبر تحليل حياة الأديب،بهدف كشف العلل الخفية للعمل الأدبي،وتُعد الآثار النفسية في الأدب محور اهتمام الناقد،فيقوم بالربط بين خبايا النفس البشرية وإبداع الكاتب، حيث يعمل الأدب كمرآة تعكس اللاشعور، ويحلل المنهج النفسي شخصيات الأعمال الأدبية، ويؤثر في نفسية المتلقي عبر إثارة مشاعر متنوعة.

3-العلاقة بين الأديب والنص الأدبي من منظور النقد النفسي:

يهتم الناقد الأدبي في المنهج النفسي بالنص الأدبي نفسه من ثلاثة جوانب:

الأول: دراسة النص الأدبي بوصفه وثيقة تدل على نفسية الكاتب،فثمة رموز وإشارات وأفكار وصور تساعد في الكشف عن شخصيته وتقدم تفسيرًا لدوافعها وخصائصها وسلوكها

الثاني:دراسة حياة المؤلف». (عبد الله خضر حمد،2023، ص301)

إنَّ النقد النفسي هو تفسير النص الأدبي من خلال الحياة الخاصة لمؤلفه، واستنباط حياة المؤلف من خلال نصوصه،ومن هنا فإن الاتجاه النفسي يحاول البحث في السيرة الذاتية للمؤلف، ومن مظاهر التقاطع بين النقد النفسي وعلم النفس وسنجد المنهج النفسي يهتم بالعلاقة بين النص والمبدع ،بوصف النص وثيقة تكشف عن نفسية الأديب، وبوصف حياة الأديب وثيقة تضئ عالم النص،ونجد بعض الدراسات النفسية تتجه إلى عملية الإبداع».(بسام قطوس،2019، ص8)

بيد أن مدرسة التحليل النفسي الفرويدية ظلت تركز على الدوافع الجنسية ،بين الدوافع الغريزة اللاواعية ،التي وراء تشكل العمل الإبداعي مثل عقدة أوديب وعقدة الكترا ،ولقد أغنت فكرة يونج في اللاوعي الجمعي" الدراسات النفسية للأدب،وفتحت المجال واسعًا أمام تعدد الرؤى في دراسة الفنانين والأدباء وأعمالهم الفنية والأدبية(بسام قطوس،2019، ص43- 44)

ينظر النقاد في النقد النفسي إلى النص الأدبي كوثيقة تعبيرية تعكس شخصية المؤلف وحياته، ويُفسر الإبداع بوصفه تنفيسًا عن توترات داخلية، مما يجعل النقد النفسي وسيلة لربط رموز النص ودلالاته بسيرة الكاتب النفسية وسلوكه،فالأدب هو صدى نفس مبدعه،ويخطو عز الدين إسماعيل في كتابه "تفسير النفسي للأدب" خطوة أخرى نحو التحليل النفسي للأدب من خلال مجموعة من النصوص باحثًا عن العلاقة الكمية ،والكيفية بين منهج التحليل النفسي والأعمال الفنية». (بسام قطوس،2019،ص46)

ومن هنا رفضنا لحق النقد التحليلي- النفسي في الوجود رفض للتحليل النفسي ،ولاكتشافه الأكثر خصبًا:اللاوعي فالرفض الشامل ،هو موقف منسجم مع ذاته ،وأما وقد أقررنا بإسهامات التحليل النفسي،فيصبح لزامًا علينا القبول بمداخلاته في مجال النقد الأدبي ،ومجال الن بصورة أوسع». (مجموعة من الكتاب،1997،ص59)

لقد أعطت دراسة النصوص الأدبية للتحليل النفسي الوليد فرصة تجاوز الحقل الطبي المحض ،ليجعل من نفسه نظرية عامة للنفسية ،والصيرورة الإنسانيتين،كما غير التحليل النفسي للأدب المشهد النقدي «وفي استدعاء التحليل النفسي للأدب،وهنا لعبت بعض النصوص الأدبية دور الوسيط بين العيادة والتنظير،بغية بلورة الفرضيات الوليدة وضمانها ،ولتعميم الاكتشافات المميزة المحددة بالحقل الطبي، ويعتبر اكتشاف "عقدة أوديب" والتنظير لها». (مجموعة من الكتاب، 1997،ص 60-75)

استمر تقاطع النقد الأدبي مع علم النفس،وتغيرت الظروف، وتطورت النظرة للتحليل النفسي للأدب،وحينما انبثقت اكتشافات مميزة غيرت من خلالها نظرة النقاد

4–العمل الأدبي كمادة لدراسة الحالة النفسية :

لايلعب النص الأدبي دور الوسيط بين مكتب العيادة والنظرية، وإنما هو التحليل النفسي، الذي يلعب هذا الدور بين العمل الأدبي وقرائه ».(مجموعة من الكتاب، 1997، ص85)

والهدف النهائي من تفسير التحليل النفسي للعمل الأدبي هو تفسير المضامين الخفية الكامنة وراء المضامين،فالرموز مثلًا لها معنى خفي غير معناها الظاهري «وإن القراءة النفسية للأعمال الأدبية والفنية،لم تقف عند آراء فرويد ونتائجه ،بل سار تلاميذه في توسيع نظريته في التحليل النفسي، وعلى غرار العقاد كان للدكتور محمد النويهي كتاب ثقافة الناقد الأدبي،وتناول فيه جوانب المعرفة النفسية اللازمة للناقد كي يحسن فهم العمل الأدبي والحكم عليه». (إبراهيم عبد العزيز السمري،2011، ص100–104)

وفي هذا الصدد بالذات يختلف النقد النفساني عن شكل النقد التحليل النفسي ،هو ذاك الطي يبحث في النصوص الأدبية عن النمطية التي يتجلى فيها اللاوعي الجماعي، فالكاتب إذن لم يعد هو ذلك الوسيط "الواقعي الضروري" بين المجتمع والعمل الأدبي ،بل حل محله مفهوم جديد هو "رؤية العالم"،ويسلم أن العمل الأدبي يعبر عنها من غير أن يكون مؤلفه واعيًا بها ».(آن موريل ،2008،ص59–65)

بدأ الكتاب أنفسهم يفيدون بطرق مباشرة أو غير مباشرة من هذه الكشوفات ،فقد ظهر النقد الإيديولوجي ونقد الأفكار ولنقد الأخلاقي ،وهو نقد لاينصب على النص وحده». (إبراهيم السعافين،1997، ص9)

يعد النص الأدبي هو مادة خصبة للدراسة، مستفيدًا من آليات علم النفس لفهم الإبداع سيكولوجية المبدع، وتفسير اللاشعور في النص.

5– تطور النقد النفسي في النقد العربي الحديث :

استهوى المنهج النفسي عددًا من النقاد العرب،فقدموا عددًا من الدراسات النقدية النفسية ،ومن هؤلاء النقاد عباس محمود العقاد ،والمازني،ومحمد النويهي ،ومحمد خلف الله أحمد وعز الدين إسماعيل،ومصطفى سويف وغيرهم،فقد درس العقاد شخصية أبي نواس في ضوء ماأسماه عقدة "النرجسية"في كتابه "أبو نواس الحسن بن هانئ"».(عبد الله خضر حمد،2023، ص299):

يعد المنهج النفسي في النقد العربي الحديث من أهم المناهج السياقية التي اعتمدت على نظريات التحليل النفسي (فرويد، أدلر، يونغ) لتفسير الإبداع الأدبي كإفراز للاوعي والمكبوتات. ومن أبرز رواده النقاد العرب: عز الدين إسماعيل "التفسير النفسي للأدب" ، جورج طرابيشي "عقدة أوديب في الرواية العربية" ومحمد النويهي..الخ «وزاوج جورج طرابيشي بين المنظور الفريدي وبين المقاربة السوسيولوجية،إلّا أن مسار التحليل ينطلق من الرؤية النفسية والواقع اللاشعوري ،ليصل إلى الحقيقة الاجتماعية،وقد حاول سامي سويدان في نهاية دراسته،أن يستعير مفهوم شارل مورون حول الاستعارات الملحة،ويوظفه عبر تمديد نتائج تحليله حول بنية اللاوعي وعلاقة الأنا النفسي والاجتماعي في رواية القاهرة الجديدة إلى روايات نجيب محفوظ الأخرى». (عمر عيلان،2010،ص151-182

برزت النزعة الفرويدية في تحليل جورج طرابيشي،بينما استعان سامي سويدان بمفاهيم شارل مورون في التحليل النفسي للرواية ،وبإسهاماته المتميزة تطور التحليل النفسي في النقد العربي.

مما تقدم لاحظنا بأن النقاد استعاروا مفاهيم علم النفس،ووظفوها في تحليل النصوص الأدبية،واعتراف نجيب محفوظ بعلاقة قرابته النفسية بشخصية كمال عبد الجواد،قد يفيد كتاب سيرته،وقد يقنع من يعتقدون بالدوافع النفسية الإرادية للعمل الإبداعي،وهذه الحقيقة هي من الأسس المنهجية النفسية التي يتوخى البحث الكشف عنها». (محمد مسباعي،2009 ، ص63)

برز التشابه بين النقد النفسي وعلم النفس في أن الناقد وعالم النفس يركزان على فهم الشخصية المبدعة من خلال نصه الأدبي،والنقد النفسي وعلم النفس يشتركان في تحليل الشخصيات الإبداعية للكشف عن دوافعهم ومكبوتاتهم، مثلما يفعل الطبيب النفسي في معالجة مرضاه.

ثالثا – النقد الأسطوري في النقد الأدبي :

نشأ هذا النقد وترعرع بين أحضان علوم ثلاثة كان لها أكبر الأثر في نشأته وتطوره،فقد كان وليد مدرسة التحليل النفسي ،واثر مباشرًا من آثارها ،وامتدادًا طبيعيًا لها على درب البحث في النفس الإنسانية، وماتنتجه من آثار أدبية وفنية.

وتغذى على ما أثمرته الدراسات الأنثربولوجية، وشرب من ماء الفلسفة الرمزية،ومن أجل هذا نراه منهجًا ذا ملمح خاص، فهو وسيط بين منظومة المناهج السياقية في النقد الأدبي ،ومنظومة المناهج الحداثية».(إبراهيم عبد العزيز السمري،2011، ص133)

يعود مصدر النقد الأسطوري إلى مدرسة التحليل النفسي أو ومجال الأنثروبولوجيا في أصوله النظرية،والفلسفة الرمزية «واتجه الدكتور علي البطل في كتابه الصورة في الشعر العربي حتى آخر القرن الثاني الهجري نحو دراسة الشعر القديم في ارتباط صوره الفنية بالأساطير والمعتقدات الدينية والممارسات الشعائرية القديمة التي كانت المنبع الأول لها».(إبراهيم عبد العزيز السمري،2011، ص160)

يعد علي البطل من أبرز النقاد العرب المعاصرين، الذين وظفوا المنهج الأسطوري في تحليل الشعر العربي، لاسيما في كتابه "الصورة في الشعر العربي حتى آخر القرن الثاني الهجري"،فركز تحليله على كشف الرموز والأسطورة البنيوية الكامنة في الصور الشعرية، والبحث عن التصورات البدائية، وربط القصيدة بالماضي وتراث البيئة.

ويتجلى الاختلاف بين الأسطورة عن الأسطورة الأدبية، فالأسطورة الأدبية هي كم سردي،وكيف فني،وكيف إبداعي كما تختلف الأسطورة عن الأسطورة الأدبية من حيث المجال الذي تتكون فيه؛إذ لاتكون الأسطورة إلا عن طريق الحكي أو السرد ،أما الأسطورة الأدبية فنجدها في مجالات عديدة». (عبد الله خضر حمد،2023،ص 99)

إن الأسطورة الأدبية هي إعادة صياغة فنية إبداعية للأساطير القديمة، باستخدام تقنيات أدبية حديثة، حيث تتحول من قصة تقليدية تفسر الظواهر إلى رمز دلالي .

رابعًا–التقاطع بين النقد الأدبي وعلم الاجتماع :

ومن نتائج التقاطع بين النقد الأدبي وعلم الاجتماع ظهر مناهج أهمها المنهج الاجتماعي وسوسيولوجيا الأدب والبنيوية التكوينية ...الخ.

1– النقد الاجتماعي في النقد الأدبي:

وفي أبسط تعريف للمنهج الاجتماعي الذي«يربط بين الأدب والمجتمع بطبقاته المختلفة،فيكون الأدب ممثلًا للحياة على المستوي الجماعي».(عبد الله خضر حمد،2023، ص273)

تقاطع النقد الأدبي وعلم الاجتماع في دراسة الأدب كظاهرة اجتماعية،حيث يربط النقد بين الإبداع وسياقه، بينما يحلل علم الاجتماع الأدب كمنتج اجتماعي يستهلك ضمن المجتمع،كلاهما يسعى لتفسير التفاعل بين الأديب والواقع،وكيف عكس الإبداع القيم الجمالية والاجتماعية لبيئته مما يجعلهما يتشابهان في الوظيفة التفسيرية مع اختلاف الغايات بينهما.

2- مرتكزات النقد الاجتماعي :

استند النقد الاجتماعي في تحليل النصوص الأدبية على أسس منها :

- ✓ ربط الأدب بالمجتمع ،والنظر على أنه لسان المجتمع
- ✓ الأديب يؤثر في مجتمعه ويتأثر به ورؤيته
- ✓ الأدب جزء من النظام الاجتماعي
- ✓ ربط المنهج الاجتماعي الأدب بالجماهير فجعلها هدفًا مباشرًا
- ✓ الاهتمام بالجانب الاجتماعي من الأديب؛أي وضعه الاجتماعي (عبد الله خضر حمد،2023، ص 275- 276)

توجه النقد الاجتماعي في النقد الأدبي إلى دراسة الأدب بوصفه ظاهرة اجتماعية، ويعد الأديب ابناً لبيئته يعكس واقع مجتمعه وقضاياه،ويؤمن هذا المنهج بأن الأدب يتأثر بالسياق الاجتماعي، ويؤثر فيه، رابطًا بين النص الأدبي، وظروف إنتاجه وتلقيه جماهيريًا، وربط الأدب بالواقع الاجتماعي والثقافي بأبعاده المتعددة، وتحميله وظيفة تغيير هذا الواقع«ولقد أنضج المنهج الاجتماعي في النقد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات النقدية المهمة مثل: الفن للمجتمع ورسالة الأدب..الخ،وكلها تشير إلى رسالة الأدب والأديب،وتهدف إلى الدعوة لئلا يقتصر الأدب على كونه نشاطًا خاصًا بالقضايا الفردية». (بسام قطوس،2019، ص54)

إن النقد الاجتماعي هو اتجاه يربط الأدب بسياقه الاجتماعي، معتبرًا إياه ظاهرة تعكس واقع المجتمع وصراعاته الطبقيّة، لا مجرد تعبير فردي. يقوم على مفاهيم رئيسية مثل الفن للمجتمع ورسالة الأدب بهدف دراسة الأدب كمنتج جماعي يساهم في تشكيل وتكييف الوعي الاجتماعي وتطوير المجتمع.

3–مفهوم "رؤية العالم في البنيوية التكوينية :

روج الناقد لوسيان جولدمان لمصطلح "رؤية العالم في الأدب «وإن نقطة الاتصال بين البنية الدلالية،والوعي الجماعي الطبقي ،هي أهم الحلقات عند جولدمان ،والتي يطلق عليها مصطلح "رؤية العالم" ليس العمل الأدبي المنفرد فحسب،لكن الإنتاج الكلي للأديب.انطلاقًا من هذا المنظور في علم اجتماع الإبداع الأدبي،أسس جزلدمان منهجه في سوسيولوجيا الأدب ،والذي يطلق عليه المنهج التوليدي كما تسميه في المشرق،والمنهج التكويني في المغرب العربي

وأجرى جولدمان عددًا من الدراسات التي ترتبط بعلم الاجتماع الأجناس الأدبية كما فعل لوكاتش من قبله ،وقد أصدر كتابه الشهير "من أجل تحليل سوسيولوجي للرواية ،درس فيه نشأة الرواية الغربية،وكيفية تحولاتها المختلفة(صلاح فضل،2002، ص59)

إن مفهوم رؤية العالم يُعبر عن الإطار الفكري والعقائدي، والنفسي الشامل الذي يُفسّر الفرد أو المجتمع من خلاله الوجود،ويتفاعل به مع محيطه،وتشكل هذه الرؤية الكونية منظومة القيم،ويمكن تحديد منهج غولدمان في النقد البنيوي التكويني،ودراسة ما هو جوهري في النص، وذلك عن طريق عزل بعض العناصر في السياق.

وفي إطار النقد الاجتماعي ظهر منهج البنيوية التكوينية، وهو « منهج حاول البحث عن العلاقات الرابطة بين الأثر الأدبي وسياقاته الاجتماعي–الاقتصادي الذي سبق تكوينه ،ولاينظر إلى هذه العلاقات على أنها مجرد تساوق أو بسيط بين بنية الأثر الأدبي،وبين شروط إنتاجه الاجتماعية والاقتصادية،وإنما يعتبرها اندماجًا تدريجيًا بين سلسلة من الجمل أو كليات يمكن فهم أجزائها انطلاقًا من الأجزاء الأخرى وتفهم على أحسن وجه انطلاقًا من بنية المجموعة،و انطلاقًا من هذا المنظور في علم اجتماع الإبداع الأدبي أسس "جولدمان" Lucien Goldmann) منهجه في سوسيولوجيا الأدب،وهكذا ظل النقد الأدبي المتأثر بعلم الاجتماع هو المهيمن على حركة النقد الأدبي العربي الحديث منذ الخمسينات من القرن العشرين،من باب الإيديولوجية والمذهب على وجه الخصوص».(إبراهيم عبد العزيز السمري، 2011،ص60–61)

يُعد لوسيان جولدمان رائدًا للبنيوية التكوينية"في سوسيولوجيا الأدب،حيث يرى أن العمل الأدبي بنية دلالية كلية تعكس "رؤية العالم" لمجموعة اجتماعية، ويهدف منهجه إلى ربط البنية الداخلية للنص بالبنية التحتية للمجتمع .

4- تطور النقد الاجتماعي في الدراسات الأكاديمية :

أسفر تطور النقد الاجتماعي في الأبحاث الجديدة عن ظهور «تيار جديد في سوسيولوجيا الأدب يختلف عن التيار الكمي ،والتيار الكيفي،هذا التطور أفاد من معطيات علم جديد ،وهو علم النص وهذا التيار الجديد يطلق عليه علم الاجتماع النصي،الذي يفيد من معطيات علمي النص والسوسيولوجيا». (صلاح فضل،2002، ص62)

يتجلى التحليل سوسيولوجي للأدب يدرس الأدب كظاهرة اجتماعية، حيث لا يُنظر للنص كإبداع فردي منعزل، بل كنتاج لسياق اجتماعي وتاريخي وثقافي. يركز هذا التحليل على تفاعل الأدب مع المجتمع،ومنه يتقاطع النقد الأدبي وعلم الاجتماع في دراسة الأدب كظاهرة اجتماعية، حيث يربط المنهج الاجتماعي الأدب بالمجتمع، ويعتبره مرآة للحياة الجماعية وتعبيرًا عن البنية الاجتماعية والطبقات. يشترك الاثنان في تحليل سياق الإنتاج الأدبي (الكاتب، الجمهور، النشر)، وتأثير الأدب في المجتمع، مما يجعل النقد وسيلة لفهم الواقع والعلاقات،ونادى النقاد في النقد الاجتماعي بضرورة الربط بين الأدب والمجتمع ،والاهتمام بالواقع ضرورة لابد منها، ورأى البعض منهم« أن المجتمع يمكن أن يدرس ككلية ،فيما نظر البعض الآخر إلى الأفراد كما لو أنهم أجزاء مكونة للمجتمع ،وأنهم مصدر كل الأفعال المدروسة ،إذا كانت الفكرة الأخيرة هي الحالة القائمة». (لاهاي عبد الحسين ،2016،ص 14)

كان لتطور علم الاجتماع ،والاعتماد على معطيات العلوم الطبيعية ،التي تطورت خلال القرن التاسع،ووصلت إلى نتائج هامة في تطبيقاتها على الأحياء النباتية والحيوانية أثر في تعزيز هذا الاتجاه النقدي».(وليد قصاب،2009،ص 36)

يهتم الاتجاه الاجتماعي في النقد الأدبي بالأعمال الأدبية الواقعية ،وبهمل تلك الأعمال التي تخرج إلى أدب الرمز ،وأخذت دراسته شتى مناحي هذه العلاقة الخصبة المتشابكة بين الأدب والواقع الاجتماعي الذي يصدر عنه،ويتوجه إليه،ويتفاعل معه ،ويمارس دوره فيه،تطرح الكثير من القضايا الفكرية والجمالية» (صبري حافظ،1996،ص 41- 95)

ومنه نظر علماء الاجتماع البعد الجمعي في الأدب والفن،ومثله النقد الاجتماعي الذي يحصر الفن والأدب بفائدتهما للمجتمع ،ولنظامهما لقضايا العصر ،متغاضيا عن قيمتهما الجمالية،وهكذا اتسع مجال النقد الحديث بفضل تلاقحه مع العلوم الإنسانية«ومن ثمرات امتزاج المنهج التاريخي بالمنهج الاجتماعي

نشأة مايعرف بالأدب الشعبي،فقد استطاع النقد الاجتماعي أن يطور من مفهوم النقد التاريخي ليجعل الاهتمام ينصب على الهامش المقموع ».(إبراهيم عبد العزيز السمري،2011،ص27)

ومنه إذن يشترك النقد الأدبي مع علم الاجتماع في الأدوات التحليلية ،التي تهدف إلى فهم الظواهر الإنسانية والسياقات الاجتماعية،حيث يُعد الأدب مرآة تعكس حياة المجتمع وطبقاته، مما يجعلهما يشتركان في دراسة "السياق الاجتماعي" للأعمال الإبداعية، وتحليل الوعي الاجتماعي.

خامسًا– ممارسات النقد الثقافي في النقد الأدبي:

لطالما نظر النقاد للنقد الثقافي بعين الريبة،فهناك من يعتبره منهجًا نقديًا،وهناك من ينفي عنه ذلك ويعتبره مجرد نظرية وهذا يقودنا للبحث عن علاقته بمناهج النقد الأخرى.

1– علاقة النقد الثقافي بالمناهج النقدية :

إنَّ النقد الثقافي ليس في خصومه مع النقد الأدبي،وليس بديلًا له،بل يضع النقد الثقافي الأدب في مكانه الصحيح بوصفه فنًا جامعًا للفنون والدراسات،فيتكئ النقد الثقافي على الدراسات الإنسانية بما فيها الدراسات الفلسفية والتاريخية والنفسية في درسه النقدي،فلا يقتصر على الدراسات الجمالية الفنية وتبقى قضايا النقد الثقافي متجددة لكونها في صلة دائمة مع الواقع السوسيولوجي والسيكولوجي الأنثربولوجي للإنسان بصفة عامة».(رضا عامر،2020، ص115)

يتكئ النقد الثقافي على الدراسات الإنسانية،مثل: علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا، الفلسفة لتفكيك النصوص متجاوزًا الجماليات الفنية إلى كشف الأنساق.

2– مجال عمل النقد الثقافي:

إن النقد الثقافي هو توجه نقدي حديث في العلوم الإنسانية يهدف إلى كشف الأنساق المضمرة الكامنة وراء النصوص والظواهر الثقافية، متجاوزاً الجمالية الأدبية إلى تفكيك ثقافة النص،ويتقاطع هذا النقد مع الأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، وفلسفة ما بعد الحداثة لتحليل "النص" كمنتج ثقافي مشبع بالسلطة والمعنى،والنقد الثقافي للأدب هو توجه نقدي يتجاوز الجماليات الأدبية التقليدية للكشف عن الأنساق المضمرة داخل النص،ويدرس الأدب كظاهرة ثقافية، ويفكك الخطابات اليومية والتقليدية لفهم تمثيلات السلطة والفحولة والإقصاء، محولاً التركيز من "نص الثقافة" إلى "ثقافة النص وتأتي وظيفة النقد الثقافي من كونه نظرية في نقد المستهلك الثقافي».(صلاح فضل ،ط،2002،ص 95)

يتجلى نقد المستهلك الثقافي في كونه مقاربة سوسيولوجية ونقدية تسلط الضوء على الثقافة الاستهلاكية من خلال تحليل النصوص الأدبية ضمن هذا التوجه .

سادسًا– النقد الوجودي في النقد الأدبي :

تعد الوجودية تيار فلسفي يعلي من قيمة الإنسان ،ويؤكد على تفرده ،وإنه صاحب تفكير وحرية وإرادة ..وظهرت الحركة الوجودية حركة أدبية وفلسفية في القرن العشرين ».(معجم النقد الأدبي، 2013 ،ص179)

إن الوجودية في النقد الأدبي هي مقاربة نقدية ارتكزت على دراسة الشخصيات الأدبية ،ومواقفها وقضايا مثل :الحرية والمسؤولية.

1–علاقة الوجودية بالنقد الأدبي :

هناك عدد من القضايا الأساسية ،اعتبرت الفلسفة الوجودية أن المشتغل بالفكر الأدبي إبداعًا ونقدًا ،لا يستطيع بحال أن يتخذ موقفًا سلبيًا منها،ولا أن يهرب من أداء وظيفته ،وتحمل مسؤوليته تجاهها والوجودية في الفكر الإبداعي ،وفي الفكر العام،ولكن كان هو المبلورة الصافية لهذا الفكر،تقتضي بأن هناك ثنائية جوهرية تحكم علاقة المبدع بالحياة ،هذه الثنائية تتمثل في: الحرية /المسؤولية بمعنى أنه لاأحد يلزمك بتبني قضية ،لابد أن تتبناها أنت وهذا هو مجال الحرية».(صلاح فضل ،2002،ص 33– 34)

تسلط الوجودية الضوء على حرية الأفراد في اتخاذ الخيارات مع تحمل المسؤولية الذي،وتشير هذه الثنائية: (الحرية /المسؤولية) إلى أنه بينما يتمتع البشر بالاستقلالية في تحديد مساراتهم، إلا أنهم محكوم عليهم أيضًا بتحمل عواقب قراراتهم .

المنظور الوجودي للأعمال الأدبية: 2–

ركز تحليل النقد النقدي الوجودي للأعمال الأدبية على مفاهيم الحرية والمسؤولية،ومايجمع النقد الوجودي والعلوم الإنسانية هو التركيز على الحرية والمسؤولية،و كلاهما يسعى لفهم الظواهر الإنسانية والسلوكيات من منظور شمولي يتجاوز التفسيرات المادية البسيطة، معتمدين على سياقات سياق اجتماعي، تاريخي، ونفسي،وأضف إلى ذلك أن الباحث يميل إلى التركيز على تلك النصوص،التي تخدم الإشارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ركز عليها، وتصبح الأعمال الأدبية مجرد شواهد على هذه الحقائق مما أدى جعل الدراسة الأدبية مجالًا للتعميم على المستويات الأدبية، ومن ثم يصبح واجبًا على دارس الأدب أن يطور

مفهومه وأساليبه،وأن يبحث عن أدواته التي لايصبح فيها عالة على غيره من ناحية،وألا قدرته على تمييز القيمة النوعية لمادته من ناحية أخرى». (إبراهيم عبد العزيز السمري،2011،ص 44)

إن الظواهر الأدبية ظواهر مركبة ومتشابكة ،ذات جوانب وأبعاد متعددة،ونتيجة لهذا يجب أن تدخل في اختصاص علوم متعددة :كعلم اللغة وعلم الاجتماع ،والتاريخ والنفس».(سمير حجازي،2002، ص13-14)

لايمكن للناقد أن يخلل النص دون أن ينشغل بقضايا التاريخ وعلم النفس والاجتماع، وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات البينية اهتمت مؤخرًا بالكشف عن علاقة النقد الأدبي بالعلوم الإنسانية،ومعرفة أوجه التقاطع والتكامل فيما بينهما.

الخاتمة :

وفي الأخير نتوصل إلى القول بأن العلاقة بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية أثمرت لنا مناهج وتخصصات جديدة منها :المناهج السياقية،وعلم اجتماع النص الأدبي ؛الذي اتخذ اللغة منطقة للبحث النقدي في علم اجتماع النص الأدبي...الخ.

ومن أبر النتائج المتوصل إليها نذكر:

1. الكشف عن تقنيات فهم النصوص الأدبية، التي ركزا على السياقات والعوامل المؤثرة في تشكل العمل الأدبي، بدلًا من التركيز على الجماليات الفنية فيه
2. المساهمة في بناء وعي أدبي جديد،وفهم العلاقة بين الأدب والمجتمع
3. تجاوز معايير النقد التقليدي بكسر هيمنة النسق الأحادي، وتوسيع فهم النصوص وتأويلها.
4. توفر تقنيات خاصة في فهم النصوص الأدبية، تركز على السياقات الخارجية للنص الأدبي.
5. ساهم النقاد في بناء وعي أدبي جديد من خلال فهمهم للعلاقة بين الأدب وسياقاته الخارجية
6. تجاوز النقاد معايير النقد التقليدي بكسر هيمنة النسق الأحادي، وتوسيع فهم النصوص وتأويلها
7. التأكيد على التكامل بين النقد الأدبي والعلوم الإنسانية في تحليل النصوص الأدبية

وصفوة القول نرى بأن علاقة النقد الأدبي بالعلوم الإنسانية تعززت في إطار المناهج السياقية،حيث حصل التكامل بينهما،فاستعار النقد مفاهيمه الأساسية من العلوم الإنسانية،وسار معها في نفس مسار الاهتمامات، وهو ما أثمر لنا تخصصات جديدة، ومنها مثلًا:علم اجتماع النص الأدبي.

المقترحات:

1. تشجيع الأبحاث في مجال الدراسات البينية ،وخصوصًا في مجال علاقة النقد بالعلوم الإنسانية
2. تنظيم فعاليات حول علاقة النقد بمختلف العلوم والمعارف
3. إنشاء مخبر بحث حول علاقة العلوم الإنسانية بمناهج النقد الأدبي

❖ **قائمة المصادر والمراجع:**

1. إبراهيم عبد العزيز السمري (2011)، اتجاهات النقد الأدبي العربي في القرن العشرين،ط1،دار الآفاق العربية القاهرة،مصر
2. إبراهيم السعافين (1997)مناهج النقد الأدبي الحديث،منشورات جامعة القدس،ط1،عمان – الأردن
3. آن موريل(2008)،النقد الأدبي المعاصر مناهج اتجاهات،تر:إبراهيم أولحيان،ط1،الهيئة العامة،القاهرة–مصر
4. بسام قطوس،(2019) ،دليل النظرية النقدية المعاصرة ،مكتبة دار العروبة،دار فضاءات للنشر،عمان –الأردن
5. حسين مسكين،(2010)،مناهج الدراسات الأدبية الحديثة من التاريخ إلى الحجاج،ط1، مؤسسة الرحاب الحديثة ،بيروت–لبنان
6. رضا عامر،(2020) ، المناهج النقدية المعاصرة،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان– الأردن
7. سمير حجازي،(2014)،مدخل إلى مناهج النقد الأدبي المعاصر ،دار التوفيق ،القاهرة–مصر
8. سعيد علوش،(2019) ،معجم مصطلحات النقد الأدبي المعاصر،مراجعة: كيان أحمد حازم كيان،دار الكتاب الجديد المتحدة،بيروت– لبنان
9. صلاح فضل،(2002)،مناهج النقد المعاصر ومصطلحاته،ط1،ميريت للنشر ،القاهرة –مصر
10. صبري حافظ،(1996)،أفق الحطاب النقدي،ط1،دار شرقيات،القاهرة– مصر،
11. عبد الله حمد،(2023)،موسوعة علوم اللغة العربية،النقد الأدبي،ط1،دار القلم،بيروت– لبنان
12. عمر عيلان(2010)،النقد العربي الجديد"مقاربة في نقد النقد،الدار العربية للعلوم ناشرون،بيروت–لبنان

13. لاهاي عبد الحسين(2016)، قراءات في النظرية السوسيولوجية من التراث الكلاسيكي إلى مدرسة مابعد الحداثة،ط1،منشورات الجمل،بيروت- لبنان
14. مجموعة من الكتاب،(1997)،مدخل إلى مناهج النقد الأدبي،تر:رضوان ظاظا،المجلس الوطني للثقافة،الكويت
15. محمد سباعي،(2009)، التحليل النفسي للرواية نجيب محفوظ نموذجًا دار هومة، الجزائر
16. مجموعة من الباحثين،(1981)، في النقد الأدبي ط1،مؤسسة ناصر للثقافة،مصر
17. معجم النقد الأدبي،(2013)،ترجمة:كامل عويدي العامري،دار المون ،بغداد- العراق
18. وليد قصاب،(2009)،مناهج الأدبي الحديث،دار الفكر،ط2، دمشق - سوريا.